



واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

م.د. أحمد عبد الجبار غيدان
وزارة التربية/ العراق/ المديرية العامة لتربية ميسان
الايميل ahmadtvc@googlemail.com
رقم الهاتف 009647705557216

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداتين من اعداد الباحث بعد التأكد من صدقها وثباتها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وكذلك تم التأكد من ثباتها وهي : بطاقة ملاحظة للتعرف على درجة استخدام المدرسين لأساليب التقويم البديل حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، واستبانة للتعرف على أساليب التقويم البديل المناسبة للاستخدام في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين؛ إذ استخدم من خلال استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على خمسة محاور (التقويم المعتمد على الورقة والقلم، والتقويم المعتمد على الأداء، والتقويم المعتمد على الملاحظة، والتقويم المعتمد على التواصل، والتقويم المعتمد على مراجعة الذات) ، ويقتصر مجتمع البحث الحالي على مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في العراق للعام الدراسي (2021-2022)؛ وتكونت عينة الدراسة من (75) مدرساً اختيروا بالطريقة العشوائية متعددة المراحل من مدرسي المرحلة المتوسطة في مديرية تربية ميسان، وبعد إجراء العمليات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة تبين أن استخدام المدرسين للتقويم البديل كان بنسبة متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٩٧-٢,٤٨)، وجاء التقويم المعتمد على الورقة والقلم في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٨)، في حين أن تقويم الأقران جاء في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٧) ، وفي ضوء النتائج أستنتج الباحث عدة استنتاجات منها:

- أن أساليب التقويم البديل تتوافر بنسب متوسطة لدى مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- وفي ضوء ذلك وضع الباحث مجموعة من التوصيات منها:
- ضرورة تعريف مدرسي الاجتماعيات والمواد الأخرى بأساليب التقويم البديل والهدف منها.
- وقد اقترح الباحث استكمالاً لهذا البحث عدة مقترحات منها:
- إجراء دراسات ترمي الى توظيف أساليب التقويم البديل لمعلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
- كلمات مفتاحية: مدرسي الاجتماعيات ، أساليب التقويم البديل

The reality of social studies teachers using alternative assessment methods in the intermediate stage from their point of view.

PhD. Ahmed Abdul Jabbar Ghaidan
Ministry of Education-Iraq
Directorate General of Maysan Education

Abstract

This study aimed to identify the reality of the use of alternative evaluation methods by social studies teachers in the intermediate stage, and the descriptive survey approach was relied upon. Measurement and evaluation, as well as its stability has been confirmed, namely: an observation card to identify the degree of teachers' use of alternative evaluation methods according to academic qualification and years of experience, and a questionnaire to identify alternative evaluation methods suitable for use in the intermediate stage from the



specialists' point of view; It was used through a questionnaire consisting of (25) items distributed on five axes (assessment based on paper and pen, assessment based on performance, assessment based on observation, assessment based on communication, and assessment based on self-review), and the current research community is limited to teachers social studies for the intermediate stage in Iraq for the academic year (2021-2022), and the study sample consisted of (75) teachers who were chosen in a multi-stage random way from middle school teachers in the Maysan Education Directorate, and after conducting statistical operations, the results of the study showed that the teachers' use of the alternative calendar was Medium, as the arithmetic averages ranged between (1.97-2.48), and the evaluation based on paper and pen came in the first place with an arithmetic average of (2.48), while the peer evaluation came in the fifth place with an arithmetic average of (1.0). 97), and in the light of the results, the researcher drew several conclusions, including:

-The methods of alternative evaluation are available in medium proportions among social studies teachers in the intermediate stage.

In light of this, the researcher made a set of recommendations, including:

-The need to familiarize teachers of social studies and other subjects with alternative assessment methods and their purpose.

In order to complete this research, the researcher suggested several proposals, including:

-Conducting studies aimed at employing alternative evaluation methods for primary school social studies teachers.

Key words: social teachers, alternative evaluation methods

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

ان العالم من حولنا يشهد تطوراً واضحاً لمفهوم تقويم تعلم الطلاب واساليبه وادواته، مما يتطلب من المدرسين على اختلاف اختصاصاتهم استخدام اساليب تقويمية حديثة ومتنوعة وعدم الاكتفاء بأختبارات الورقة والقلم التي اعتادوا ممارستها لتقويم نتائجهم التعليمية، ولقد أكدت وزارة التربية في أكثر من مرة على ضرورة مواكبة التطورات العلمية المتسارعة وتطبيق أدوات أخرى للتقويم بجانب الاختبارات التحريرية والوسائل التقليدية في التقويم، وتبين ان اساليب التقويم التقليدية فيها العديد من السلبيات وعلت اصوات المربين والمتعلمين وأولياء امورهم الى ضرورة اعادة النظر في هذ الممارسات التقليدية التي تبين محدوديتها في تقويم الطلاب وقلة جدواها في التشخيص الدقيق لكفاءاتهم، والمؤسسات التعليمية تعمل جاهدة وتهتم بتطوير وتحسين العملية التعليمية؛ لذلك توجب عليها تبني صيغ جديدة قائمة على أسس منهجية نظامية هدفها تنويع التقويم من أجل رفع المستوى التحصيلي واعطاء تشخيص ومعالجة واضحة وشاملة للطالب، ومن بين هذه البدائل هي أساليب التقويم البديل التي تهدف الى ربط التقويم بمشكلات الحياة الواقعية واشراك المتعلم في العملية التعليمية بشكل فعال وتثير اهتمامه بعملية التعليم وتساعد على تقويم الاداء بشكل اكبر .

لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن واقع استخدام المدرسين للتقويم البديل من وجهة نظر المدرسين من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة ؟.



ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات أساليب وأدوات التقويم البديل المناسب استخدامها في مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في محافظة ميسان؟
 - ٢- ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟
- ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

يقاس تقدم الحضارات بقوه النظام التربوي الذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، فمن المهام الكبرى التي تقع على عاتقه تجويد عملية التعليم وتحسين نوعيته في المراحل الدراسية المختلفة؛ لبناء شخصية متكاملة لدى المتعلم تمكنه من التعامل مع متغيرات العصر بمرونة، وتجعله قادراً على الانخراط في حياة تزداد تعقيداً، وهذا يحتاج إلى نوعية متميزة من التعليم، ويعد التقويم من أهم مراحل العملية التعليمية فهو يلعب دوراً أساسياً في توجيه العملية التعليمية، وإدارة الصف المدرسي، وإثراء تعلم الطلاب وتقدمهم الدراسي، وتحسين جودة التعليم وتطوير مخرجاته. (الرياشي، 2022: 3) ، إن التقويم بمفهومه الحديث تجاوز التقويم التقليدي القائم على إظهار ما لدى الطلاب من فروق أو مهارات فردية تقاس بدرجات اعتباطية لا تعكس في الأغلب ما يملكه الطلاب من قدرات ترتبط بعمليات التفكير العليا، وقدراتهم على اتخاذ القرار وحل المشكلات، باعتبارها مهارات تمكنهم من التعامل مع التغيرات المتسارعة؛ لذا فالتقويم التربوي بنهجه الجديد يتضمن استراتيجيات تقويم حديثة قائمة على أسس علمية ومنهجية تركز على حقيقة وواقع ما تعلمه الطلاب بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث مدى وصول المتعلم لأهداف التعلم وتمكنه منها وإتقانه لها.

(Grisham-Brown et al.، 2006 : 46)

ويسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي أو الأصيل أو الحقيقي، وهو التقويم الذي يعكس إنجازات المتعلم وقياسها في مواقف حقيقية، فهو يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم فتبدو كمنشآت تعلم يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، فتتطور لديهم القدرة على التفكير الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدتها وتحليلها.

(الفريق الوطني للتقويم، ٢٠٠٤: ٨)

فالتقويم البديل بمنظوره المتسع يركز على قياس أداء الطلاب ومهاراتهم وفهمهم وتنظيمهم لبنيتهم المعرفية، مما يتطلب أدوات تقويم متعددة ومتنوعة، مثل قواعد تقدير الأداء ، وملفات الأعمال والتقويم الذاتي ، وتقويم الأقران ، وغيرها من الأدوات؛ إذ يتم تقدير الأداء وفق موازين قياس متدرجة تعطي معلومات واسعة عن مستوى الطلاب؛ إذ يمكن توظيفها في تقويم أساليب تفكيرهم، ونمط أدائهم، والوقوف على جوانب القوة والضعف لديهم. (المالكي، 2010 : 9)

فأساليب التقويم البديل أو الحقيقي تركز على تقويم مدى قدرة المتعلم على الأداء عال المستوى في مهام حقيقة من واقع الحياة تشابه تلك التي سيتعرض لها في حياته المستقبلية، كما تحاول هذه الأساليب تقديم صورة شاملة متكاملة عن المتعلم في جميع جوانب العملية التعليمية (حمزة، 2014: 320) ، ولهذا فقد أنيط بأساليب التقويم البديل المختلفة أن تلعب دوراً حيوياً في دفع عجلة الإصلاح التربوي الرامية في نهاية المطاف إلى إعداد الطلاب من أجل العيش في مجتمع القرن الحالي القائم على اقتصاد المعرفة والعولمة وهم متسلحين بالمهارات اللازمة للعيش في هذا العصر. (Craw، 2009)

وليس هناك حاجة أشد من حاجة المدرسين إلى التمكن من استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، أيا كانت مجالات تخصصاتهم، وستظل مشكلة الإلمام باستراتيجيات التقويم البديل وأدواته واكتساب مهاراته، تحدياً متجدداً لتنمية مهارات المؤسسات التعليمية، وتتعدد جوانب هذا التحدي، سواء في اختيار استراتيجيات التقويم، المتمثلة في (التقويم المعتمد على الأداء، التقويم المعتمد على الورقة والقلم، التقويم المعتمدة على الملاحظة، التقويم المعتمد على التواصل، التقويم المعتمد على مراجعة الذات)، وأدوات



التقويم البديل التي تتمثل في (قوائم الرصد، وسلاسل التقدير، وسلاسل التقدير اللفظي، وسجل وصف سير التعلم، والسجل القصصي). (علاوة، 2014: 2589-2590)

ويكتسب البحث الحالي أهميته من خلال ما يأتي:

- 1- أهمية أساليب التقويم البديل في كونها من المداخل الحديثة للتطوير والاصلاح التربوي.
- 2- أهمية هذه الدراسة بالنسبة الى أصحاب القرار في وزارة التربية في معرفة مدى توافر أساليب التقويم في مؤسساتنا التربوية.
- 3- قد تفيد هذه الدراسة المدرسين والمعلمين بتحديد أهم استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي يستخدمونها في تقويم العملية التعليمية وانعكاس ذلك على درجة استخدامهم وتوظيفهم لها.
- 4- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير اداء المدرسين والمعلمين عن طريق التدريب ومعرفة وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم .
- 5- تأتي اهمية البحث من رؤية وزارة التربية وتوصيات المؤتمرات وورش العمل التي تنادي بالعمل من اجل تفعيل التقويم وأساليبه.

ثالثاً - هدفاً البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، وكذلك استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وعن طريق الإجابة عن السؤال الآتي:
- ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ؟

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- 1- الحدود المكانية: مركز محافظة ميسان- مديرية تربية ميسان
- 2- الحدود الزمانية: تتمثل في العام الدراسي 2021-2022م
- 3- الحدود العلمية: أساليب التقويم البديل.
- 4- الحدود البشرية: تتمثل في مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- 5-

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً : التقويم البديل: عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ:

✖ مكسيموس (2006) بانه:

" تقويم واقعي للأداء بصورة تعكس المستوى الفعلي لما تم تعلمه خلال التدريس.
(مكسيموس، ٢٠٠٦ : ٩٢)

✖ العرنوسي (2016) بانه :

" العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها ، لجمع المعلومات لغرض إستعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات، وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحيه المنهج وفعالية سياسة التعليم) ".(العرنوسي، 2016 : 318)

- التقويم البديل إجرائياً: هو التقويم الفعلي لأداء الطلاب وعملية اصدار حكم والذي يستعمل في سياق واقعي لتقويم انجازاتهم بدلاً من الأساليب التقليدية في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة .

ثانياً: المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية في العراق وتتكون من ثلاثة صفوف، والتي تشمل المرحلة العمرية من (13-15) سنة. (وزارة التربية، 2011)

الفصل الثاني



خلفية نظرية ودراسات سابقة

قضت النظم التربوية في مختلف البيئات والثقافات بأن يكون إعداد المعلم عملية تمتاز فيها النظرية بالممارسة والتطبيق امتزاجاً يحقق التكامل بينهما في ثقافة المعلم وفي أدائه. أما النظرية، فتتمثل فيما يُقدم للطلاب المعلم من مقررات دراسية في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية؛ بهدف إكسابه القدر المناسب من المفاهيم، والحقائق والنظريات العلمية والمهارات الفنية، فضلاً عن الخلفية الثقافية والمهنية اللازمة له. (سلام، 2015: 93)، ويستعرض الفصل الحالي أساليب التقويم البديل في محوره الاول، أما المحور الثاني فيستعرض دراسات سابقة.

نشأة التقويم البديل:

في أدبيات القياس والتقويم يُقصد بالتقويم البديل كما عرفه (سليمان، ٢٠٠٩) ذلك النوع الذي لا يُقارن أداء الطالب بمتوسط أداء أقرانه في الصف كما هو الحال في التقويم معياري المرجع، ولا يُقيس أدائه وفقاً لمحك أداء سابق كما هو الحال في التقويم محكي المرجع، إنما يهتم بقياس جوانب عدة عقلية ومهارية ومعرفية، تكون في مواقف حياتية حقيقية، ولهذا يستخدم هذا أو التقويم الشامل المُصطلح تبادلياً مع التقويم الواقعي أو الحقيقي أو التقويم القائم على الأداء، وهي جميعها تُمثل مرادفات للمعنى، وعلى الرغم من أن هذه التسميات تعكس بعض الفروق الدقيقة، فإنها تشترك في بعض الخصائص الأساسية، وبذلك يكون مُصطلح التقويم البديل أكثر عمومية من المصطلحات الأخرى، ويشتمل على خصائص المرادفات الأخرى شائعة الاستخدام. (الشراني، ٢٠١٢: 4)

مفهوم التقويم البديل:

يعد التقويم التربوي البديل توجهاً تربوياً جديداً، وتحولاً جوهرياً، في مجال تقويم نتائج تعلم الطالب ومخرجات التعليم، وهو تقويم متعدد الأبعاد، وخاصة أنه لا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم، بل يتطلب من المتعلم تنفيذ نشاطات، وتكوين نتائج تبين تعلمه، وهذا ما تهدف اليه النظم التربوية، والأساليب التعليمية الحديثة في التعلم، ويشير سليمان (2005) إلى أن هذا النوع من التقويم يتطلب الاتصال بفاعلية مع آخرين، وفيه يتعلم الطلاب المشاركة، وتحمل المسؤولية، فتصبح بيئة التعلم مشجعة للطلاب على استخدام التفكير المعقد وذلك ببناء استراتيجيات تقويم كمخرجات التعلم.

(علاونة، 2014: 2588-2589)

وقد تضمن التقويم البديل العديد من الأدوات منها ملفات الأعمال، والتقويم الذاتي وتقويم الأقران وقواعد تقدير الأداء وغيرها من الأدوات التي تعكس جوهر الفكرة الرئيسة للتقويم. ومنذ بدء تطبيق هذه الأدوات في عمليات التقويم بحث التربويون في مدى جدوى وفاعلية أدوات التقويم البديل في تنمية المخرجات التربوية المختلفة. (حمزة، 2014: 320) بحث8، كما أكد هنسون وإيلر (Henson&Eiller, 1999, 491) أن التقويم البديل يهيئ الطلاب للحياة من خلال تكليفهم بأنشطة ومشكلات واقعية لها معنى في حياتهم اليومية، كما يحسن من عملية التعلم ويدعم عملية التدريس ويكشف عن حاجات الطلاب وقدراتهم واتجاهاتهم ويسهم في تنميتها وتوجيهها إيجابياً.

(العليان، 2014: 54)

أهداف التقويم البديل:

يذكر (أبو علام، ٢٠٠١: 112)، و (العراقي، ٢٠٠٤: ١٨٨) الوارد ذكرهما في (الحسناوي والعرونوسي، 2019)، أن أهداف التقويم البديل هي:

- 1- استخدام استراتيجيات متعددة في قياس شخصية الطالب.
- 2- توفير فرص النجاح بصورة متساوية، وإتاحة التقويم العادل لأداء الطالب
- 3- اختبار مهارات التفكير العليا والأساسية.
- 4- الاعتماد على معيار واضح، وهذا يجعل رؤية الطلاب أكثر وضوحاً.
- 5- السماح بتعددية الأحكام الإنسانية وتنوع احتمالاتها. (الحسناوي والعرونوسي، 2019: 83-84)

خصائص التقويم البديل:

هنالك مجموعة من الخصائص التي يستند إليها التقويم البديل عند تطبيقه لعملية التعليم والتعلم



لدى الطلبة ، وتتلخص كالآتي:

- ١- تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب وجعله أكثر إيجابية وفاعلية ومشاركته في تقويم ما تعلمه.
 - ٢- إعماده على روح التعاون والعمل كفريق واحد.
 - ٣- ممارسة الطلاب لنشاطاتهم وأعمالهم كونها ذات معنى وقيمة وترتبط بحياتهم اليومية.
 - ٤- يصبح دور المدرس فيه مُصمماً لعملية التقويم ويقوم بتقديم التغذية الراجعة والتحفيز.
 - ٥- يُعنى بشخصية الطالب من جميع جوانبه ، لأنه تقويم متعدد الأبعاد. (الشخبي ، ٢٠٠٣ : 25)
- معوقات التقويم البديل:**

١. احتياجه إلى جهد مُضاعف ووقت طويل من لدن المدرس والطالب .
 ٢. ارتفاع التكلفة الاقتصادية وذلك بمقارنته بالاختبارات النمطية.
 ٣. الشكوك في موضوعيته، وصدق ثبات أدواته.
 ٤. صعوبته في تغطية وشمول جميع مهام وأداء الطلاب على أتم وجه نتيجة كثرة المهام فيه.
 ٥. عدم قناعة عدد كبير من المدرسين بإستراتيجيات التقويم البديل بوصفها إستراتيجية تدريسية
 ٦. قلة تدريب القائمين على أداء مهامه من المدرسين (لخادي ، ٢٠١٤ : ٤٣١)
- استراتيجيات التقويم البديل:**

هي عبارة عن مجموعة من الطرق التي يستخدمها المعلم لتقويم أداء الطلبة خلال العام الدراسي بهدف تحسين مستوى الأداء التعليمي، وتتمثل هذه الاستراتيجيات بإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، وبإستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم، وبإستراتيجية التقويم المعتمدة على الملاحظة، وبإستراتيجية التقويم المعتمد على التواصل، وبإستراتيجية التقويم المعتمد على مراجعة الذات.

(علاونة، 2014: 2593)

أولاً: التقويم المعتمد على الأداء:

تتمثل هذه الاستراتيجية في قيام المتعلم بتوضيح ما تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو محاكاتها في ضوء النتائج المراد انجازها، ويتاح فيها للمتعلم الفرصة للقيام بالتجارب والأنشطة واستخدام الأدوات وتندرج تحت هذه الاستراتيجية فعاليات كثيرة منها المشروع، العروض الشفهية التجارب العملية المعارض، المحاكاة أو لعب الأدوار المناظرة. (مهيدات والمحاسنة، 2009: 130)

ثانياً: استراتيجية التقويم بالقلم والورقة:

تعتبر هذه الاستراتيجية الأكثر شيوعاً في المدرسة، وتمثل طريقة لتحديد مستوى الطلاب من خلال إجاباتهم على أسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية، وتمتاز بسهولة تنفيذها وفعاليتها في حال اتسمت بالصدق والثبات والموضوعية . (المحاميد والتج، 2008 : 55)

ثالثاً: إستراتيجية الملاحظة:

وتتضمن هذه الاستراتيجية عملية جمع المعلومات حول سلوك الطالب ووصفه وصفاً لفظياً، بشكل متكرر وفي فترات زمنية طويلة، وتمتاز هذه الاستراتيجية بتوفير معلومات دقيقة ومباشرة وتسهم في منح تغذية راجعة فورية للمتعلمين الفريق الوطني للتقويم. (الفريق الوطني للتقويم، 2004: 62)



رابعاً : إستراتيجية التقويم بالتواصل : وهذه الاستراتيجية عبارة عن جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات، وتشمل هذه الاستراتيجية عدة أنماط منها: المقابلة الأسئلة والأجوبة – المؤتمر.

(الفريق الوطني للتقويم، 2004: 80)

خامساً: استراتيجية مراجعة الذات :

وهي عملية التأمل الذاتي في السلوكيات والممارسات التي يقوم بها الفرد، وتتضمن هذه الاستراتيجية ثلاث مراحل أساسية وهي: الإعداد للتنفيذ المعالجة. ويندرج تحت هذه الاستراتيجية عدة أنماط منها ملفات الإنجاز - يوميات الطالب - (عايشة الرشدي، 2008 : 42) أدوات التقويم البديل: هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي يستخدمها المعلم لتقويم مدى تحقق نتائج التعلم عند المتعلمين، وتستند، في تصميمها على منهجية واضحة في ذهن المعلم تبعاً لاستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها، وتتمثل هذه الأدوات بقوائم الرصد، وسلام التقدير، وسلام التقدير اللفظي وسجل وصف سير التعلم والسجل القصصي. (عودة، 2005: 2593)

1- محكات الأداء:

وهي عبارة عن دليل وقواعد وخصائص أو أبعاد تستخدم للحكم على جودة أداء الطالب أي أنها خصائص الأداء الجيد لمهمة معينة ولها صور أبرزها:

قوائم المراجعة الشطب الرصد

تتضمن هذه القوائم مجموعة من الفقرات أو العبارات التي تشير إلى سلوكيات أو خصائص أداء تعليمي يتم ترتيبها في قائمة بشكل منطقي بحيث ينطبق عليها أحد خيارين (صح (خطأ)، (نعم / لا)، (مرضي / غير مرضي)، (موافق غير موافق)، حيث تصاغ الفقرات حول الكفاية المراد تقييم أداء المتعلم بناء عليها . (العربي، 2004: 182)

ب سلاّم التقدير :

سلاّم التقدير تقوم على تجزئة المهمة أو المهارة التعليمية المراد تقييمها إلى مجموعة من المهام أو المهارات الجزئية المكونة للمهارة المطلوبة، وتقسمها وفق تدرج من أربعة أو خمسة مستويات، وتقييم المتعلم لمدى امتلاكه المهارة وفقاً لهذا التدرج. (عودة، 2005 : 48)

ج - قواعد تقدير الأداء :

يعرفها المالكي (2010م : 11) بأنها تمثل مخططاً أو جدولاً يعد من قبل المعلم يحتوي على وصف تحليلي لأداء الطالب لكل أجزاء المهمة أو عناصرها التي يكلف بها، ومستويات الأداء لكل أجزاء المهمة، يتضمن توضيحاً لخصائص الأداء المتميز والردئ، والتوقعات التي سيتم تحقيقها، ومرشداً للتنمية وتقويم الأداءات المرغوبة أثناء تنفيذ مهمة محددة، ويرى (السرْحاني، 2013) بأن قواعد تقدير الأداء عبارة عن مقياس ذي مستويات أداء متدرجة يحدد للمعلم والطالب تحديداً واضحاً مستويات الأداء المقبول وغير المقبول. (السرْحاني، 2013: 50)

2- الملف الوثائقي (الإنجاز): ملفات الإنجاز جمع منظم ومصنّف وهادف للأعمال ومنتقاة بعناية تمثل أنماطاً مختلفة للتعلم والتعليم، وتقدم شاهداً ودليلاً على حدوث التعلم وتكشف عن مدى عمق واتساع ونمو أداء المتعلم، وهو أداة تهتم بقياس وتقويم الأداء ونمط القياس فيها مرجعي المحك وليس معياري. (النمري، 2013م : 11)



3 - سجل وصف سير التعلم: هو سجل منظم يعبر فيه المتعلم بحرية عن آراء أو أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة. (انتصار عشا وفريال أبو عواد، 2008: 150)

4- خرائط المفاهيم:

وهي عبارة عن تكوين تنظيم مفاهيمي في شكل ورسومات وربطها بشبكة علاقات وهي تستند إلى نظرية أوزبيل التعلم اللفظي المعرفي القائم على المعنى"، وهي إستراتيجية تعلم تم استخدامها كطريقة تقويم. (هيا المزروع، 2009: 132)

5- السجل القصصي:

يقدم السجل القصصي صورة واضحة عن جوانب النمو الشامل للمتعلّم من خلال وصف مواقف أو مشاهدات مقصودة أو عرضية حول حياة المتعلم التعليمية مختلف جوانب تعلمه وتحسن أدائه سلوكياً ومعرفياً واجتماعياً. (مهيدات والمحاسنة، 2009: 216)

ثانياً: دراسات سابقة:

تعد القراءة التحليلية للدراسات السابقة المساعد الرئيس للباحث لتكوين فكرة واضحة عما يتحتم عليه من واجبات في هذا المجال، وسيستعرض الباحث بعض الدراسات التي تتعلق بالبحث الحالي مع موازنة بين الدراسات السابقة مع البحث الحالي، مع ذكر جوانب الاستفادة من دراسات سابقة، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) دراسات سابقة

ت	اسم الدراسة	السنة
1	دراسة العليان 555	2014
2	دراسة إبراهيم 333	2017
3	دراسة الرياشي 111	2022

1- دراسة العليان (2014):

✳ هدف الدراسة / " التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات".

✳ مكان إجراء الدراسة / أجريت الدراسة في السعودية/ مدينة الدوادمي-الرياض / المرحلة المتوسطة.

✳ عينة الدراسة / تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الرياضيات والبالغ عددهم (40) معلماً

بالمدارس الحكومية المتوسطة بمحافظة الدوادمي، إذ تم توزيع (43) استبانة أُعيد

منها (37) استبانة تمثل نسبة (86 ٪) من المجتمع الأصلي للدراسة.

✳ المدة الزمنية / استغرقت مدة البحث الفصل الاول من العام الدراسي(2013- 2014) .

✳ مستلزمات الدراسة / أتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

✳ أداة الدراسة / اعتمد الباحث في تحديد اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام

التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات على بناء مقياس اتجاه معلمي الرياضيات نحو

استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات.

✳ الوسائل الإحصائية / استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها معامل ارتباط بيرسون لقياس

صدق الاتساق الداخلي، حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

والنسب المئوية، ومعادلة معامل الصدق والثبات.

✳ نتائج الدراسة / توصلت الدراسة إلى ان اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم

الرياضيات إيجابية بدرجة عالية وبمتوسط قدره (3,63) من (5)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية



عند مستوى 0,05 بين متوسط اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات تبعاً لمتغير سنوات الخدمة التعليمية، وذلك لصالح ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة. (العليان ، 2014 : 53 – 70)

2- دراسة إبراهيم (2017) :

- ✖ هدف الدراسة / " استقصاء درجة استخدام المعلمين لأستراتيجيات التقويم البديل وأدواته".
- ✖ مكان إجراء الدراسة/ أجريت الدراسة في مصر ، محافظة سوهاج.
- ✖ عينة الدراسة / تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات ، إذ بلغ عدد افراد العينة (324).
- ✖ المدة الزمنية / استغرقت مدة تطبيق البحث الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2016- 2017 .
- ✖ مستلزمات الدراسة / الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات بخصوص اعداد الاستبانة ومعايير التقويم.
- ✖ أداة الدراسة / أعد الباحث استبانة لقياس درجة استخدام المعلمين لأستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
- ✖ الوسائل الإحصائية / استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادي.
- ✖ نتائج الدراسة / إن درجة استخدام المعلمين لأستراتيجية التقويم المعتمد على الاداء ولملاحظة والتواصل متوسطة، بينما كانت درجة استخدامهم لأستراتيجية مراجعة الذات ضعيفة. (إبراهيم ، 2017 : 73 – 79)

3- دراسة الرياشي (2022) :

- ✖ هدف الدراسة / " التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين لأساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة".
- ✖ مكان إجراء الدراسة / أجريت الدراسة في فلسطين / جامعة فلسطين / غزة.
- ✖ عينة الدراسة / تكونت عينة الدراسة من (91) معلماً ومعلمة من معلمي لمرحلة الاساسية الدنيا في قطاع غزة، وقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.
- ✖ المدة الزمنية / استغرقت مدة تطبيق البحث العام الدراسي 2021-2022 .
- ✖ مستلزمات الدراسة / تم تحديد اساليب التقويم البديل، والاتجاهات الحديثة .
- ✖ أداة الدراسة / أعداد استبانة تحتوي على ستة محاور للتقويم البديل وتم التأكد من صدقها وثباتها.
- ✖ الوسائل الإحصائية / استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها المتوسط الحسابي والوزن المئوي، ومعامل ارتباط بيرسون .
- ✖ نتائج الدراسة / كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين لأساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة، في حين توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يحملون درجة ماجستير فما فوق. (الرياشي، 2022: 1- 18)

موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية:

- 1- مكان الدراسة: أجريت الدراسات في بلدان مختلفة من الوطن العربي، فدراسة العليان (2014) في السعودية، ودراسة إبراهيم (2017) في فلسطين، ودراسة الرياشي (2022) فقد أجريت في فلسطين، وتلك الدراسات تختلف مع هذه الدراسة التي أجريت في العراق.
- 2- هدف الدراسة: تباينت اهداف الدراسات السابقة بحسب الهدف، وعينة الدراسة.
- 3- منهج البحث: اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج الوصفي.



4- المرحلة الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية فقد أجريت الدراسات على مراحل تعليمية مختلفة.

5- الأدوات: اتفقت الدراسات السابقة في أدواتها، فاعتمدت استبانة تحتوي على اساليب التقويم البديل، وتتفق كذلك مع بعض الدراسات السابقة في اعتمادها على اعداد اداة البحث وهي الاستبانة.

6- الوسائل الإحصائية: تنوعت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة على وفق أهداف البحث وإجراءاته ونتائجه وأغلبها تتفق مع البحث الحالي.

7- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

أ - تصميم المنهجية الخاصة بالبحث وجزء من إجراءاته.

ب - توضيح الية تطبيق أداة البحث (الاستبانة).

ج - اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل المنهجية والإجراءات التي سيتبعها الباحث لتحقيق هدف بحثه، إذ يوضح من خلالها عينة بحثه وكيفية تحديدها واختيارها، وتوضيح اداة البحث والوسائل الإحصائية المستعملة، وفيما يأتي عرض تفصيلي لذلك.

❖ منهج البحث:

اتبع الباحث في معالجة بحثه منهج البحث الوصفي التحليلي، لأنه المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث، ويُعد البحث الوصفي أحد أنواع البحوث العلمية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً.

❖ إجراءات البحث:

أولاً: تحديد مجتمع البحث وعينه:

تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة لأي بحث يتبع الأسلوب العلمي لأجراء دراسته على وفق أسس علمية سليمة، ويشمل مجتمع البحث جميع مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في مديرية تربية ميسان للعام الدراسي (2021 – 2022)، وتم الاختيار من مدرسي مركز المحافظة بصورة عشوائية لتمثل عينة البحث وبلغت (75) مدرساً، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح توزيع عينة البحث وفق متغيراتها المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	60	80%
	ماجستير	10	13.3%
	دكتوراه	5	6.7%
العدد الكلي			
مدة الخدمة	أقل من (5) اعوام	6	8%
	من (5-10) اعوام	23	31%
	أكثر من (10) اعوام	46	61%
	العدد الكلي	75	100%

ثانياً: أداة البحث (الاستبانة) :

أحدى وسائل جمع المعلومات عن مشكلة البحث وتكون على شكل سؤال أو أسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة (محجوب، 2002 ، 171)، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم استخدام استبانة تشتمل على خمسة محاور (التقويم المعتمد على الورقة والقلم، التقويم المعتمد على الأداء، التقويم



القائم على الملاحظة، التقويم القائم على التواصل، التقويم القائم على مراجعة الذات) ، وتتكون من مجموعة من الفقرات بلغت 30 فقرة، تبين درجة الموافقة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) ، وتم تحديد (النسبة المئوية) (1،2،3،4،5) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة. صدق أداة البحث :

1- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس لإبداء الرأي والتأكد من سلامة الصياغة ومناسبتها لهدف البحث، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة ، واعتمد الباحث نسبة (80 %) كمعيار للحكم على الفقرة، وتم الإبقاء على جميع معايير الاستبانة بعد حصولها على نسبة اتفاق الخبراء 80% فأكثر، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين .

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرساً من مدرسي المرحلة المتوسطة، من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاول الاستبانة، كما هو موضح في جدول(3) .

جدول(3) يوضح معاملات الارتباط لمحاول الاستبانة.

التسلسل	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0,5)
1	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	0,732	دالة احصائية
2	التقويم المعتمد على الأداء	0,811	دالة احصائية
3	التقويم المعتمد على الملاحظة	0,719	دالة احصائية
4	التقويم المعتمد على التواصل	0,754	دالة احصائية
5	التقويم المعتمد على مراجعة الذات	0,589	دالة احصائية

من الجدول السابق يتبين أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة البحث:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: من خلال حساب معاملات الارتباط تم التأكد من ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو مبين في جدول (4).

جدول (4) معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاول الاستبانة، وللإستبانة ككل

التسلسل	المحور	معامل الارتباط
1	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	0,831
2	التقويم المعتمد على الأداء	0,798
3	التقويم المعتمد على الملاحظة	0,754
4	التقويم المعتمد على التواصل	0,805
5	التقويم المعتمد على مراجعة الذات	0,821
	الاستبانة ككل	0,922

من
الجدول
السابق

يتبين



أن معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاول الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، وتناسب اغراض البحث.

طريقة تقدير الدرجات في الاستبانة:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٠) عبارة تتعلق بواقع استخدام المدرسين لأساليب التقويم البديل، أمام كل عبارة خمسة اختيارات تمثل مقياساً خماسي التدرج، وتعطى الدرجات للاستجابة على هذا التدرج كما يلي: 1- أبداً، 2- نادراً، 3- أحياناً، 4- غالباً، 5- دائماً وبذلك تتراوح الدرجات على الاستبانة من (٣٠) إلى (١٥) وللحكم على درجة استخدام المدرسين لأساليب التقويم البديل تم تحويل هذه الدرجات إلى فئات حسب المعايير الآتية من (١ - ٢.٣٣) درجة منخفضة، من (٢.٣٤ - ٣.٦٧) درجة متوسطة، من (٣.٥ - ٥) درجة مرتفعة.

تطبيق الأداة: طبق الباحث الأداة على مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة للتعرف على واقع استخدامهم لأساليب التقويم البديل.

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون: (لحساب ثبات الأداة بطريقة معادلة ألفا كرونباخ) واستخراج معامل الثبات
- 2- المتوسط الحسابي: أستعمل لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات أداة البحث، ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المحور الواحد لغرض تفسير النتائج.
- 3- (النسب المئوية، الوزن النسبي، نسبة التوافر) استعمل لبيان القيمة النسبية ل فقرات الاستبانة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق اهدافه من خلال معرفة واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.

أولاً: نتائج الدراسة:

- 1- نتائج السؤال الاول: ينص السؤال الاول على "ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات أساليب وأدوات التقويم البديل المناسب استخدامها في مادة الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في محافظة ميسان؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاستبانة وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب وأدوات التقويم البديل

الدرجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	انواع التقويم البديل	أساليب التقويم	التسلسل
كبيرة	0,53	4,11	الورقة والقلم	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	1
كبيرة	0,58	3,88	اوراق العمل		2
كبيرة	0,62	3,92	اختبارات قصيرة		3
كبيرة	0,70	3,80	اختبارات نهاية الفصل		4
كبيرة	0,78	3,69	اختبارات شهرية		5
كبيرة	1,13	3,33	الأداء	التقويم المعتمد على الأداء	6
متوسطة	1,08	3,39	التقديم		7
متوسطة	1,12	3,22	العرض التوضيحي		8
متوسطة	1,02	3,51	الحديث		9
ضعيفة	1,23	2,20	المحاكاة ولعب		10



الأدوار					
المناقشة	3,55	1,03	كبيرة	11	التقويم القائم على الملاحظة
ملاحظة منظمة	3,20	0,55	متوسطة	12	
ملاحظة تلقائية	2,93	0,86	متوسطة	13	
التواصل	2,78	0,91	متوسطة	14	التقويم القائم على التواصل
المؤتمر	2,14	0,51	ضعيفة	15	
المقابلة	3,84	0,85	كبيرة	16	
عمل المجموعات	3,30	0,71	متوسطة	17	
الاسئلة والاجوبة	4,10	0,60	كبيرة	18	
مراجعة الذات	2,14	0,91	ضعيفة	19	التقويم القائم على مراجعة الذات
التقويم الذاتي	1,99	0,88	ضعيفة	20	
تقويم الاقران	1,66	0,71	ضعيفة	21	
يوميات الطالب	3,57	0,94	متوسطة	22	
ملف الطالب	1,84	0,83	ضعيفة	23	
المهام المفتوحة	1,75	0,90	ضعيفة	24	
المشاريع	1,52	0,66	ضعيفة	25	
	3,01	0,82	متوسطة		الاستبانة ككل

ويتضح من جدول (5) أن درجة استخدام المدرسين لأساليب التقويم البديل وأدواته كانت كبيرة لبعض عبارات الاستبانة (1-8، 16)، وجميع هذه العبارات تعد من أشكال التقويم المعتمد على الورقة والقلم، والاداء، مما يشير إلى أن درجة استخدام المدرسين للاختبارات الكتابية ما زالت تعد الأكثر استخداماً وشيوعاً في تقويم الطلاب، كما جاءت أيضاً درجة استخدام المدرسين كبيرة لاستراتيجية المقابلة واستراتيجية الأسئلة والأجوبة وذلك في العبارتين (١٦، ١٨) وهما شكلان من أشكال التواصل؛ إذ يبدو أن المدرسين غالباً ما يفضلون المقابلات مع الطلاب وأسلوب الأسئلة والأجوبة كاستراتيجيات تقويم قائمة على التواصل ما بين المدرس والطلاب، بينما كانت درجة استخدامهم متوسطة لتقويم عمل المجموعات، في حين انقسمت درجة استخدام المدرسين لباقي الاستراتيجيات ما بين درجة استخدام متوسطة ودرجة استخدام منخفضة، فقد كانت درجة استخدامهم متوسطة لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء بجميع أشكاله المختلفة من تقديم وعرض وحديث ومناقشة، بينما كانت درجة استخدام أسلوب المحاكاة ولعب الأدوار منخفضة، كما كانت درجة استخدام أسلوب التقويم المعتمد على الملاحظة متوسطة، بينما جاءت درجة استخدام أسلوب التقويم المعتمد على مراجعة الذات منخفضة وبشكل ملحوظ بجميع أشكالها فيما عدا يوميات الطالب جاءت بدرجة متوسطة، وبشكل عام جاءت درجة استخدام المدرسين لأساليب التقويم البديل وأدواته متوسطة، ويوضح جدول (6) واقع استخدام المدرسين لأساليب التقويم البديل المختلفة، ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات افراد عينة الدراسة على الاستبانة وكما هو مبين في جدول (6):

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاوِر الاستبانة

الترتيب	نسبته توافره	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	التسلسل
1	كبيرة	67%	0,733	3,75	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	1
2	كبيرة	68%	0,580	3,51	التقويم المعتمد على الأداء	2



3	كبيرة	77%	0,712	3,44	التقويم القائم على الملاحظة	3
4	متوسطة	72%	0,582	3,38	التقويم القائم على التواصل	4
5	منخفضة	66%	0,567	3,34	التقويم القائم على مراعاة الذات	5
الكلية	كبيرة	70%	0,635	3.48	الاستبانة ككل	

ومن خلال جدول (6) يتضح أن واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات كانت أكبر ما يمكن لأسلوب التقويم المعتمد على الورقة والقلم وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3,75)، في حين كانت أقل الأساليب استخداماً أسلوب التقويم المعتمد على التقويم القائم على مراعاة الذات وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ (3,34)، وتفسر هذه النتيجة بحداثة استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل وادواته وسيطرة الاختبارات بأنواعها بصفتها أداة مفضلة لدى كثير من مدرسينا لقدرتها على تمكينهم من الحكم على أداء طلابهم .

2- نتائج السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على "ما درجة استخدام مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل في المرحلة المتوسطة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة"، وللإجابة عن هذا السؤال فيما يخص المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل لتباين الاحادي One-way ANOVA لحساب دلالة الفروق، و جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القيمة الفائية لأساليب التقويم حسب المؤهل العلمي

تسلسل	أساليب التقويم	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	قيمة "sig"	الدالة
1	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	بكالوريوس	60	3,41	0,56	1,09	0,40	غير دالة
		ماجستير	10	3,17	0,60			
		دكتوراه	5	3,14	0,69			
2	التقويم المعتمد على الأداء	بكالوريوس	60	3,55	0,61	2,10	0,13	غير دالة
		ماجستير	10	3,15	0,45			
		دكتوراه	5	3,30	0,25			
3	التقويم القائم على الملاحظة	بكالوريوس	60	3,34	0,55	1,18	0,33	غير دالة
		ماجستير	10	3,11	0,42			
		دكتوراه	5	3,27	0,38			
4	التقويم القائم على التواصل	بكالوريوس	60	3,78	0,67	3,48	0,09	دالة
		ماجستير	10	3,33	0,73			
		دكتوراه	5	3,54	0,12			
5	التقويم القائم على مراعاة الذات	بكالوريوس	60	3,50	0,60	0,59	0,99	غير دالة
		ماجستير	10	3,44	0,49			
		دكتوراه	5	3,45	0,71			



غير دالة	0,38	1,67	0,59	3,51	60	بكالوريوس	الاستبانة ككل
			0,53	3,24	10	ماجستير	
			0,43	3,34	5	دكتوراه	

وقد تبين من الجدول السابق أن:

قيمة م " المحسوبة أقل من قيمة الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في واقع ممارسة مدرسي الاجتماعيات في المرحلة لمتوسطة لأساليب التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما قيمة م " المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية في المحور الرابع، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في واقع ممارسة مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح (الماجستير، والدكتوراه). وقد يعود السبب في هذه النتيجة أن مدرسي المرحلة المتوسطة الذين يحملون درجات الماجستير والدكتوراه أكثر وعياً بأساليب التقويم البديل وطرق تطبيقه؛ نظراً لدراساتهم العلمية التي مكنتهم من الاطلاع على أساليب وإستراتيجيات تدريسية حديثة، فمنحهم فرصة أكبر من غيرهم لممارسة أساليب التقويم البديل.

وللإجابة عن الشق الثاني للسؤال فيما يخص سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل لتباين الاحادي One-way ANOVA لحساب دلالة الفروق، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القيمة الفائية لأساليب التقويم حسب سنوات الخدمة



تسلسل	أساليب التقويم	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	قيمة "sig"	الدالة
1	التقويم المعتمد على الورقة والقلم	أقل من خمس سنوات	13	3,41	0,50	0,35	0,75	غير دالة
		من (5-10) سنوات	17	3,25	0,62			
		أكثر من عشرة سنوات	45	3,36	0,61			
2	التقويم المعتمد على الأداء	أقل من خمس سنوات	13	3,35	0,47	0,89	0,45	غير دالة
		من (5-10) سنوات	17	3,46	0,51			
		أكثر من عشرة سنوات	45	3,58	0,66			
3	التقويم القائم على الملاحظة	أقل من خمس سنوات	13	3,24	0,40	0,49	0,65	غير دالة
		من (5-10) سنوات	17	3,38	0,62			
		أكثر من عشرة سنوات	45	3,27	0,54			
4	التقويم القائم على التواصل	أقل من خمس سنوات	13	3,68	0,67	0,18	0,90	غير دالة
		من (5-10) سنوات	17	3,73	0,65			
		أكثر من عشرة سنوات	45	3,80	0,77			
5	التقويم القائم على مراجعة الذات	أقل من خمس سنوات	13	3,33	0,61	0,79	0,59	غير دالة
		من (5-10) سنوات	17	3,34	0,59			
		أكثر من عشرة سنوات	45	3,63	0,60			
الاستبانة ككل		أقل من خمس سنوات	13	3,40	0,53	0,54	0,66	غير دالة
		من (5-10) سنوات	17	3,43	0,60			
		أكثر من عشرة سنوات	45	3,52	0,63			

وقد تبين من الجدول السابق أن:



قيمة "f" المحسوبة أقل من قيمة الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في واقع استخدام مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم، استطاعت بدورها تقليص فجوة المدة الزمنية التي قضاها المدرسون ذوي السنوات الأعلى وبين المدرسين الأقل مدة في الخدمة، إضافة إلى اطلاع المدرسون بصورة عامة على التقنيات التعليمية والتربوية التي تشرح أساليب التقويم البديل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

بعد إكمال الباحث إجراءات بحثه، وعرض النتائج التي توصل إليها، ومن ثم تفسيرها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- ان الدرجة الكلية لواقع ممارسة مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل في تدريس الاجتماعيات تبعاً لمحور لورقة والقلم وأشكاله في مجال التقويم البديل.
 - 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأستجابات المشاركين في الدراسة حول الدرجة الكلية لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
 - 4- فاعلية أساليب التقويم البديل إذا وضحت بطريقة بسيطة وميسرة ومتربطة.
 - 5- أسهمت الدراسة الحالية بتقديم بعض المقترحات للتربويين بشكل عام ولذوي الاختصاص في مجال تدريس الاجتماعيات في توظيف التقويم البديل وأدواته.
- ثانياً: التوصيات:** في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يأتي:
- 1- ضرورة تعريف مدرسي ومعلمي الاجتماعيات والمواد الأخر بأساليب التقويم لبديل وأدواته والهدف منها.
 - 2- توفير خطط وبرامج تعليمية تسهم في مساعدة المعلمين على ممارسة التقويم البديل في اتجاهاته الحديثة.
 - 3- العمل على جعل استراتيجيات وأساليب التقويم البديل جزء من التدريب الذي يتلقاه المعلمين قبل التعيين وأثناء الخدمة في وزارة التربية.
 - 4- اجراء ورش عمل ودورات تدريبية حول أساليب التقويم البديل وأدواته.
 - 6- التأكيد على مدرسي الاجتماعيات باستخدام التقويم البديل بأنواعه وذلك بتهيئة وإيجاد جو تعاوني داخل الصف ، وكذلك إيجاد جو ينمي العلاقات بين الطلاب عن طريق تبادل المعلومات.
 - 7- إعداد دليل إرشادي لمدرسي ومعلمي الاجتماعيات بالمرحلة المتوسطة والابتدائية يتضمن توصيفاً كاملاً لأساليب التقويم البديل وكيفية استخدامها.
 - 8- إتاحة الفرصة للطلاب لتصحيح اعمالهم وفقاً لمحكات واضحة ومحددة وفي صياغة معايير تقدير الاداء قبل تنفيذ لمهام المطلوبة.

ثالثاً: المقترحات:

- 1- إجراء دراسات ترمي إلى تقويم كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والاعدادية في ضوء أساليب التقويم البديل.
- 2- اجراء بحوث حول فاعلية برنامج تدريبي لإكساب مدرسي الاجتماعيات مهارات التقويم البديل



3- العمل على إجراء دراسات حول تصورات مقترحة لتعزيز تحقيق التّعليم في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.

4- اجراء دراسة على العوامل التي تعزز من الدافعية نحو تطبيق مدرسي الاجتماعيات لأساليب التقويم البديل.

5- اجراء دراسة عن الحاجات التدريبية لمدرسي المرحلة المتوسطة لاستخدام اساليب التقويم البديل

المصادر

إبراهيم، خالد أحمد عبدالعال (2017) : درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته : معلمو محافظة سوهاج نموذجاً، مجلة كلية التربية بالإسكندرية- مصر، بحث منشور، العدد الاول- المجلد السابع والعشرون .

جمهورية العراق (2011) : وزارة التربية، الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج .
الحسناوي ، دعاء عباس عبد الكاظم ، وضياء عويد حربي العرنوسي(2019) ، أثر إستراتيجيتي التقويم البنائي والتقويم البديل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد: ٩ ، العدد: 2.

حمزة ، لمياء محمد علي (2014): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض اساليب التقويم البديل لدى معلمي الزخرفة والاعلان اثناء الخدمة ، جامعة بغداد ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس الجزء الثاني، العدد الخمسون.

الخالدي، عادي بن كريم (2014) : درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل، جامعة عين شمس/ مجلة كلية التربية، بحث منشور، العدد الثامن والثلاثون- الجزء الثالث الرشيدى، عايشة (2008) : تصورات معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لاستراتيجيات التقويم البديل ودرجة ممارستهم له، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية- كلية الدراسات العليا، الاردن.

الرياشي، منال صالح (2022) : درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين لأساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة، جامعة فلسطين- غزة، مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث، بحث منشور، السنة الثانية- المجلد لثاني- العدد الاول.

السرحاني، محمد فاهد (2013) : فاعلية استخدام قواعد تقدير الأداء التحليلية لحل المشكلات الرياضية في التحصيل الدراسي وبقاء أثر تعلم الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة رسالة دكتورا غير منشورة ، جامعة ام القرى -كلية التربية، مكة المكرمة.

سلام، علي عبدالعزيز علي (2015) : التقويم البديل :مدخل للإرتقاء بأداء المعلم وتطوير برامج إعدادة ، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان : برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز - مصر .

الشخبي، علي السيد (2003): نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات، المؤتمر السنوي الحادي عشر، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٣ .

الشمراي، حسن محمد آل مساعد (2012) :، التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم البديل في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (تجربة مطبقة) ، معهد اللغة العربية – جامعة الملك سعود ، بحث منشور، المجلة التربوية ، العدد الواحد والثلاثون – يناير.

العرنوسي، ضياء عويد حربي(2016) : مُعلم المدرسة الأساسية، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان .

عشا، انتصار خليل، وفريال بو عواد (2008) : اثر استخدام استراتيجيات التقويم المستند الى الاداء في تحسين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات الاكاديمية لدى طالبات الصف الثالث الاساسي، المجلة العربية للتربية ، المجلد 28، العدد الثاني.



- علاونة، هشام ابراهيم (2007) : ممارسات معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن والصعوبات التي تواجهها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك- كلية التربية، الأردن.
- العليان، فهد بن عبد الرحمن(2014) : اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات، مجلة رسالة التربية وعلم النفس –العدد- 45 الرياض – حذيران.
- عودة، أحمد (2005) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان .
- الفريق الوطني للتقويم (2004) : استراتيجيات التقويم وأدواته، وزارة التربية والتعليم، الاطار النظري ، ادارة الامتحانات والاختبارات، عمان .
- المالكي ، عوض صالح (2010) : أثر استخدام قواعد تقدير الأداء التحليلية في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة ام القرى -كلية التربية، مكة المكرمة.
- المحاميد، خالد، وحمد التح (2008) : استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- محبوب، وجيه (2002) : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب، بغداد .
- المزروع، هيا محمد،(2009) : فاعلية التقويم البديل في تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث لدى طالبات الدراسات العليا ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عمان، العدد54 .
- مكسيموس ، وديع داود(2006) : مؤيدول إستراتيجيات التدريس والأنشطة ، مشروع تطوير برنامج التربية العملية ، جامعة أسيوط- كلية التربية.
- مهيدات، عبد الحكيم، و ابراهيم المحاسنة (2009) : التقويم الواقعي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- النمري، حنان سرحان (2013) : واقع استخدام ملفات الانجاز (البورتفوليو) في تقويم اداء معلمات اللغة العربية في العاصمة المقدسة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد14، العدد الثاني، البحرين .

Grisham-Brown,J.,Hallam,R.&Brookshire,R.(2006).Using authentic assessment to evidence childrens progress towardol early learning standards.Early Childhood Education

Journal,34(1),45-51

Craw,K.(2009). Performance assessment practices: A case study of science teachers in a suburban high school setting. United States New York. Retrieved September6, 2010,from Dissertations &Theses: Full Text.(publication No. AAT3368395).